العقول عن نيل فوته واقرت الفطر والجبلات بالاحدية له
والاحاطة فلم يتطرق اليه اشتراك ولا نال التسمية به بحق ولا باطل
خلق ومتى رجع اليه بكلية امر لم يبق للخلق في دفعه دعوى دعوى
مستطاع ولا ردفهو العالي المحيط القايم الاحد وهو اسم مضمر منتهي
اشارته بتوسل فتح واوه الى حرف الالف فوقف عنده البيان
وعجز النطق ولما كان بهذا الفوت العلي من الاسما العلي بيان
عجزت عنه نهاية مدّ ادراك الخلق الذي هو العقل اقتضى اللطف في
تنزيل البيان ظهور ايات باظهار امر الخلافة في الخلق بحكم احاطة في
العلم وتفنن في التصرف واقامة امر الجميع وضمه الى حد واحدية الخليفة
فكان القائم في الخلق يصمد اليه ويدعي بالسجود له فيسجد له مذعنا ويقف
عنده لانطماس سر الخلافة عليه منه آب فظهر مسري ذلك المعنى
في كل مستخلف بقوام ذي احاطة وحد نهاية وكذا حكم مظهر
الالف على الحرف الواو ومظهره تنزلا الى حرف الياء ايضا بحكم ذلك
في الاسما الحسنى بيان وعليه من الخلق بصورة المرجع اليه ايات
وكذلك الهمزة وسايرالحروف ينفقد لها في محالها من الحروف

جوامع

جوامع ونهايات وفي متنزل ظهورها من الاسما العلي بيانات
وفي خلافة امرها من الخلق ايات فالالف اسم للقايم الاعلى
المحيط الذي منه اسم الله ثم لكل مستخلف في القيام في كل
محل جامع او مفصل يرجع الى جامع كادم والكعبة في الجوامع
الاول وكالمبادي القيمات من سايرالعوالم المفصلة دون
ذلك كالروح والنفس المختصه بعالم عالم وشخص شخص من
اصناف العالمين والهمزة اسم لاول ظهور لذلك القايم
الاعلى الذي منه اسم الاله ثم لاول ما يظهر فيه تنزلا كالقايم
مستخلف كحوا والمساجد الجامعة في الامصار كالحواس التي هي
تنزل العقل في ادراك ظاهر الوجود والبا اسم لاني تنزل
الالف في اتم غايات الحكمة التي فيها تضاف الاشيا كلها اعلاها
وادناها اليه الذي هو اسم في قوله تعالى بي يسمع وبي يبصر ونفخت
فيه من روحي فظهر موقعه فيما دل على تمام معنى الحكمة في اسم
الحكيم وكان من معنى اسم الحكمة احق باعلام البا به لتحقيق معناه
واختصاصه بها تم لكل بالغ اقصى التنزل في اتم المحال واجمعها كمحمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)